

متوقع تذبذبات محدودة أمام الدولار بين 16 و17 جنيها هذا هو سعر الجنيه المصري المتوقع بعد خفض الفائدة



توقعت "بلتون" المالية القابضة، عدم تأثر الجنيه المصري بقرار البنك المركزي المصري خفض أسعار الفائدة

وقالت في مذكرة بحثية حديثة، إن كافة الاحتمالات في صالح ارتفاع قيمة الجنيه، مع تذبذبات محدودة في نطاق يتراوح بين 16 و17 جنيها مقابل الدولار، مما سيظل ضروريا لدعم البنك المركزي المصري للحفاظ على هدف التضخم، واستمرار دورة التيسير النقدي

وتوقعت "بلتون" أن يكون سعر 16 جنيها مقابل الدولار أقصى مستوى في هذا الاتجاه الصاعد للجنيه، حيث نعتقد أن ارتفاعه أعلى هذه المستويات سيحفز الطلب على الدولار، وتحديدًا بين تجار الجملة والتجزئة العاملين حاليًا في المنتجات الاستهلاكية المستوردة فضلا عن الشركات العاملة في السلع الاستهلاكية التي ستطلع لشراء مواد خام بتكلفة منخفضة

وذكرت أن "نظرتنا المستقبلية الإيجابية للجنيه المصري تعتمد على تحسن إيرادات مصر من العملات الأجنبية مع الأثر الإيجابي لتحول "صافي الميزان النفطي إلى تحقيق فائض لأول مرة منذ عام 2015

وأيضًا انخفاض الضغوط على العملة المحلية، أو بمعنى آخر انخفاض الطلب على الدولار نتيجة الطلب المحدود على الواردات غير النفطية. هذا مع تحسن صافي الأصول الأجنبية بالبنوك لتتحول لتحقيق فائض بنحو ملياري دولار في يونيو 2019 للمرة الأولى منذ يوليو 2018

هذا إلى جانب استقرار صافي الأصول الأجنبية لدى المركزي المصري عند مستويات مرتفعة 15.5 مليار دولار، وهو الحساب المسؤول عن تلبية الاحتياطيات بالعملة الأجنبية، مما يعكس تحسن عمليات الحساب الخارجي

كما أن مستوى الاحتياطي من النقد الأجنبي الكافي الذي يغطي الواردات بنحو 7.8 مرة، باستثناء المدفوعات الرئيسية في 2019، سيسمح للبنك المركزي بتلبية الاحتياجات التشغيلية للبلاد. هذا بخلاف التحسن في الجدول الزمني لخدمة الدين الخارجي، حيث تراجع نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الديون الخارجية إلى 10.7% في ديسمبر 2018، مقابل 13.3% في يونيو 2018، بحسب البيانات الأخيرة الصادرة عن وزارة المالية

وتوقعت "بلتون" استمرار تحسن هذا المعدل مع زيادة الإقبال على السندات طويلة الأجل مع انضمام السوق المصري إلى يورو كلير وزيادة استقرار الاقتصاد الكلي. كما رجحت تقليل فارق التضخم مع السوق الأميركي نظرا لتراجع معدلات التضخم محليا

وشهدت الفترة السابقة موجة من الارتفاع في سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار الأمريكي، وطبقا لبيانات حديثة، سجل الدولار 16.53 جنيه للشراء و16.66 للبيع لمتوسط أسعار البنوك العاملة في السوق المصرية